

من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك تجزي الظالمين .
فبدء بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجهم من وعاء
أخيه كذلك كذنا يوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين
الملك إلا أن ينسأ الله نزع درجات من نسأه وفوق
كل ذي علم عليم . قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل
فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شركاء
والله أعلم بما تصفون . قالوا يا أيها العزيز إنك لآبا سخيا
كثيرا فخذ أحدنا مكانة إنا نراك من المحسنين . قال
معاد الله أن نأخذ الأمان وحذنا متاعنا عندنا إذا
ظالمون . فلما استتبأ سوامنه خلصوا حيتا قال كذبهم
الذئبقون أن آباءكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل

عن
نصف الكتاب

ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأتوني لي أو
يحكم الله لي وهو خير الحاكمين . ارجعوا إلى آياتكم فقولوا
يا آبا نآ إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما عملنا وما كنا للغيب
حافظين . وأسئل القرية التي كذبتنا والغير التي أبتنا فيها
وإننا لصادقون . قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر
جيد عسى الله أن يأتي بي لهم جميعا إن الله هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم . قالوا تالله تفتوؤ تذكر يوسف حتى
تكون حرضا أو تكون من الهالكين . قال إنما أشكوا بني
وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون . يا بني اذهبوا
فحسبوا من يوسف وأخيه ولا تياسوا من روح الله